

أمة القراءة والكتابة - صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

خص الله جل وعلا هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه وسلم بأنها أمة اقرأ وكان أول ما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ وربك الأكرم - [00:00:00](#)

الذي علم بالقلم. فالقراءة تقتضي مقروءا والمقروء يعني مكتوبا. وعلم بالقلم تقتضي العناية بالقلم وهذه الآية كما هو معلوم. هذه الآيات أول ما أنزل في مكة فهي أمر مبكر في أن تعتني هذه الأمة بالكتابة والتدوين. والقراءة وتعلم الكتابة وتعلم - [00:00:18](#)

القراءة وفي فاتحة القرآن العظيم في سورة البقرة ألف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه والكتاب يعني أن يكون مكتوبا معلوما أنه كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في صحف وكانت تجمع في صندوق كبير - [00:00:46](#)

في مسجده عليه الصلاة والسلام عند أحاديث السواري ثم جمع مرة أخرى في عهد أبي بكر ثم جمع مرة أخرى ووزع على الأمصار في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين - [00:01:06](#)

فحثوا حث الله جل جلاله وتقدس أسماؤه هذه الأمة على الكتابة والقراءة والتدوين وعن يكون هناك كتب لها هذا جاء مبكرا وامتثله الصحابة رضوان الله عليهم في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

وأول ما دون القرآن وبعض الأحكام المتنوعة لكن كما هو معلوم كان الكتاب في عهده عليه الصلاة والسلام قليلا كانوا قليلين وكانت الأدوات المساعدة من الجلود ونحوها كانت صعبة والأحبار كانت صعبة ونحو ذلك. وكانت الأمة مشغولة بالفتوحات ومشغولة - [00:01:51](#)

بتثبيت الديانة ونشرها فكانت الكتابة في عهده صلى الله عليه وسلم لكثير من المسائل قليلة وليست كثيرة بالنسبة إلى ما آل إليه الأمر في الحضارة الإسلامية وهذا طرف من الأسباب التي ذكرتها. لكن مع ذلك كانت هناك كتابة - [00:02:27](#)

مبكرة لعدد من الموضوعات في عهده صلى الله عليه وسلم وهكذا في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم كانت هناك كتابات وتدوين على اكتاف الأبل وعلى الجلود ونحو ذلك. ثم في عهد - [00:02:55](#)

التابعين - [00:03:14](#)